

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بمصر والشام الكباد .

وبها البطيخ الأصفر والأخضر واسمه عندهم الدلاع كما في سائر بلاد المغرب على قلة والموجود منه غير مستطاب .

وبها الخيار والقثاء واللفت والباذنجان والقرع والجزر واللوبيا والكرنب والشمار والصعتر وسائر البقول .

والموز موجود بها في بعض المواضع نادرا والقلقاس لا يزرع عندهم إلا للتفرج على عروقه لا لأن يؤكل وبها قصب السكر بجزائر بني مزغنان وبسلا كثير ويعصر ثم يعمل منه القند ومن القند السكر على أنواع لاسيما بمراكش فإنه يقال إن بها أربعين معصرة للسكر وإن حمل حمار من القصب يساوي درهما من دراهمهم وهو ثلث درهم من الدراهم المصرية ويعمل منه المكرر الفائق ومع ذلك فليس لهم به اهتمام لاكتفائهم عنه بعسل النحل مع كثرته عندهم وميلهم إليه أكثر من السكر حتى يقال إنه لا يستعمل السكر عندهم إلا الغرياء أو المرضى .

وأما رباحينها فيها الورد والبنفسج والياسمين والاس والنرجس والسوسن والبهار وغير ذلك .

الجملة الثانية في مواشيتها ووحوشها وطيورها .

أما مواشيتها ففيها من الدواب الخيل والبغال والحمير والإبل والبقر والغنم أما الجاموس فلا يوجد عندهم .

وأما الطير فيها منه الإوز والحمام والدجاج ونحوها والكركي عندهم كثير على بعد الدار واسمه عندهم الغرنوق وهو صيد الملوك هناك كما بمصر والشام .

وأما وحوشها ففيها من أنواع الوحش الحمر والبقر والنعام والغزال والمها وغير ذلك